

كتاب  
الاعتمادات وخطابات  
الضمان

الشحن، أو ١٢٠ يوماً من تاريخ استلام المستندات)، وبعد قيام المصدر أو المورد بتنفيذ الاعتماد، يقوم البنك بإصدار تعهد بالسداد المؤجل لصالح المصدر أو المورد، إلا أنه في بعض الحالات يطلب المصدر أو المورد تعجيل سداد القيمة قبل حلول الأجل، مقابل تنازل العميل عن جزء من القيمة لصالح البنك، فما هو حكم هذا النوع من التعاملات، للاطلاع وإبداء الرأي الشرعي.

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع على السؤال رأت الهيئة: جواز تعجيل سداد القيمة قبل حلول الأجل، إذا لم يكن مشروطاً أو ملحوظاً في العقد.

### ١٧٥. التعديل والإضافة على جدول الرسوم والعمولات للاعتمادات والكفالات:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية رغبة البنك بالتعديل والإضافة على جدول الرسوم والعمولات الخاصة بالاعتمادات والكفالات، وقد طلبت الهيئة تزويدها بدراسة عن ذلك، مع مقارنتها مع البنوك الإسلامية الأخرى، وبناء عليه قامت الإدارة المختصة بإعداد جدول للمقارنة بين الرسوم الخاصة ببنك بوبيان وغيره من البنوك الإسلامية، التي تقدم تلك الخدمات، للاطلاع وإبداء الرأي الشرعي.

### رأي الهيئة:

بعد النظر فقد اطّلت الهيئة على جدول الرسوم والعمولات المقترح، والمقارنة بينه وبين البنوك الأخرى، وقد رأت الآتي:

١. عدم الموافقة على تعديل الرسوم والعمولات بالشكل الحالي.
٢. طلبت الهيئة من الإدارة المختصة تقديم دراسة أخرى، تبين نسبة الزيادة في التكاليف والمصروفات التي تتكبدها الإدارة، وذلك ليكون التعديل والزيادة متماشياً مع المصاريف والجهد المبذول.
٣. أما فيما يتعلق بطلب الإدارة المختصة بإضافة رسوم خاصة بتقديم خدمة

## كتاب الاعتمادات وخطابات الضمان

### باب الاعتمادات المستندية

### ١٧٣. التأمين في الاعتمادات المستندية:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية عدة أسئلة حول عمليات الاعتمادات المستندية، والتي يقوم فيها البنك بشراء البضاعة من التاجر ويبيعها على العميل مرابحة.

١. في هذه العملية من هو المطالب بالتأمين على البضائع البنك أم العميل؟
٢. وفي حال كان البنك هو الذي يقوم بالتأمين، فهل يجوز للبنك أن يحمّل أجور التأمين على العميل في سعر البيع؟
٣. وفي حال كان العميل هو الذي يتولى القيام بعملية التأمين، فهل يجوز للبنك الدخول في العملية إذا كانت شركة التأمين تقليدية وليست تكافلية؟

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأت الهيئة أن البنك هو الذي يقوم بالتأمين على البضائع، لكونه مالكا للبضاعة في المرحلة الأولى، ولا مانع من تحميل تكلفة التأمين على العميل عند إبرام عقد المرابحة، أما إذا قام العميل بالتأمين على البضاعة فلا يصح دخول البنك في العملية، لوجود تعاقد سابق بين العميل والتاجر، وعليه يجب فسخ التعاقد بين العميل والتاجر قبل الدخول في العملية.

### ١٧٤. تعجيل سداد قيمة الاعتماد المستندي:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية سؤال مقدم من إدارة الخزينة، وهذا نصه:  
يقوم البنك في بعض الحالات بإصدار اعتماد مستندي لصالح مصدر خارجي أو مورد محلي، على أن يكون السداد بتاريخ مؤجل (٩٠ يوماً من تاريخ مستندات

## باب خطابات الضمان

### ١٧٧. نموذج طلب خطاب الضمان:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية مسودة لنموذج طلب خطاب الضمان، وقد قام الموظف المختص بشرح النموذج والإجابة على استفسارات الهيئة، وقد أضيف في نموذج خطاب الضمان أجرة منسوبة يتقاضاها بنك بوبيان من مبلغ خطاب الضمان، وذلك نظير قيامه ببعض الأعمال وكالة عن العميل، الرجاء الاطلاع وإبداء الحكم الشرعي.

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأت الهيئة عدم جواز أخذ الأجر على مجرد الضمان، ويجوز أخذ الأجر على خطاب الضمان مع مراعاة قيمة التكاليف الفعلية، كما يجوز احتساب الأجر بنسبة من مبلغ الضمان مقابل قيام البنك بالأعمال التالية:

١. دراسة العطاء من جانب الجهات الفنية للاطمئنان إلى مناسبة الأسعار التي تحقق لطالب الخطاب نسبة معقولة من الربح.
  ٢. دراسة حالة ومركز المستفيد من خطاب الضمان.
  ٣. إجراء حوالة حق، وإعلانها للجهة المحال عليها إذا دعت الحاجة إلى ذلك.
  ٤. تحصيل الدفعات مقابل المستخلصات التي يتم صرفها من الجهة صاحبة العمل.
  ٥. متابعة تنفيذ عقد المقاولة في مختلف مراحلها مع الجهة المستفيدة من خطاب الضمان، والتي يقوم بها البنك وكالة عن العميل.
- على أن يراعى في هذه النسبة أجرة المثل، وفي حالة تعديل مدة الضمان بزيادة مدته يجوز أخذ أجر مقطوع فقط عن المصروفات الفعلية.

جديدة (الاستشارات)، فترى الهيئة: الموافقة على إضافة هذه الرسوم، لأن الاستشارة من باب الإجارة على الأعمال الجائزة شرعاً، مع تزويد الهيئة بعقد الاستشارات المقترح للنظر فيه واعتماده.

### ١٧٦. نموذج تفويض البنك للعميل بالتأمين على البضائع نيابة عنه:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية نموذج تفويض البنك للعميل بالتأمين على البضائع نيابة عنه، والذي يتم استخدامه في عمليات المراجعة الخاصة بالاعتمادات المستندية، حيث يتم في بعض الحالات بناء على رغبة العميل بالتعاقد مع شركات التأمين التكافلي نيابة عن البنك. للاطلاع وإبداء الرأي.

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع، أجرت الهيئة بعض التعديلات بإضافة فقرة على النموذج المشار إليها بين معكوفين، ليصبح كالتالي:

(يرجى العلم أننا نحن بنك بوبيان نفوض شركة ..... بالتأمين على البضاعة المذكورة في المعاملة رقم ..... لدى شركة تأمين تكافلي. وفي حال إتمام شراء البضاعة من قبلكم يعتبر مبلغ التأمين المدفوع جزءاً من ثمن الصفقة).

## ١٧٨. مشاركة بنك تقليدي في إصدار خطاب الضمان:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية موضوع البند الخاص بمدى إمكانية مشاركة بنك بوبيان البنك التقليدي في الدراسات الأولية لإصدار خطاب الضمان، بحيث يمكن للعميل الاستفادة من هذه الدراسة، على أن يكون بنك بوبيان هو البنك القائد للبنوك الإسلامية للدخول في مثل هذه الصفقات، مع التقيد بالضوابط التي نصت عليها الهيئة في خطاب الضمان. للاطلاع وإبداء الرأي الشرعي.

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأت الهيئة جواز مشاركة بنك بوبيان البنك التقليدي في إصدار خطاب الضمان، إذا كان ذلك متوافقاً مع ضوابط الهيئة الخاصة بخطاب الضمان.

## ١٧٩. المشاركة في إصدار خطاب الضمان:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية سؤال مقدم من إدارة هيكل التمويل والتمويل المجمع، بشأن مشاركة بنك بوبيان لبنوك إسلامية في إصدار خطاب الضمان، أو كفالة قائمة حالياً ومضى عليها فترة من الزمن، وسبق إصدارها من قبل بنك بوبيان، على أن تقوم تلك البنوك الإسلامية بمشاركة بنك بوبيان بجزء من أجره، والذي سبق لبنك بوبيان أن تم تحصيله واستلامه من قبل العميل (المستفيد).

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأت الهيئة: لا مانع من قيام بنك بوبيان بالتنازل عن جزء من أجرته مقابل مشاركة البنوك الأخرى في الأعمال المناطة به في خطاب الضمان، وفق الضوابط التالية:

١. دراسة العطاء من جانب الجهات الفنية للاطمئنان إلى مناسبة الأسعار التي تحقق لطالب الخطاب نسبة معقولة من الربح.
٢. دراسة حالة ومركز المستفيد من خطاب الضمان.

٣. إجراء حوالة حق، وإعلانها للجهة المحال عليها إذا دعت الحاجة إلى ذلك.
٤. تحصيل الدفعات مقابل المستخلصات التي يتم صرفها من الجهة صاحبة العمل.
٥. متابعة تنفيذ عقد المقاول في مختلف مراحلها مع الجهة المستفيدة من خطاب الضمان.

## ١٨٠. إضافة بند في خطاب الضمان:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية سؤال حول رغبة بنك بوبيان بإصدار خطاب الضمان لمستفيد ولصالح أحد البنوك في جمهورية لبنان، وبناء عليه طلب البنك اللبناني من بنك بوبيان إضافة البند التالي في خطاب الضمان، لذا يرجى التكرم بالنظر فيه وإبداء الرأي الشرعي.

«في حال أي تأخير في تغطيتنا للمطالبة (المطالبات)، نتعهد بدفع التعويض المناسب عن هذا التأخير، ويتم احتساب هذا التعويض المستحق على أساس سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور)، لفترة التأخير إضافة إلى ٦٪ سنوياً، ونتعهد بدفع رسوم الطوابع (الدمغة) اللبنانية على الكفالة الصادرة بناء على طلبنا، وعمولتكم على الكفالة بناء على طلبكم، ونوافق بموجبه أنه في حال صدور أي تعليمات من المستفيد من كفاتكم إلى بنكم بتجميد كفاتكم، أو أن يتم حجز قيمة الكفالة، فإننا نؤكد دون شرط أو رجوع في ذلك، بأننا سنقوم وعلى الفور بدفع المبلغ المستحق كاملاً، بموجب هذه الكفالة المقابلة، أو تجميد وحجز المبلغ الكامل للكفالة المقابلة الخاصة بنا لصالحكم».

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع تؤكد الهيئة على قرارها بشأن حرمة غرامات التأخير المقابلة بالديون، لذلك ترى عدم الموافقة على إضافة هذا البند في خطاب الضمان.

## ١٨١. إصدار خطابات الضمان للشراء بسداد نقدي:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية السؤال التالي:

إذا تقدم عميل للبنك بطلب إصدار خطاب الضمان، وذلك لشراؤه سلعة من إحدى الشركات، وسيقوم العميل بإيداع قيمة خطاب الضمان نقداً بالبنك لحين انتهاء صلاحية خطاب الضمان، وبناءً على ذلك سوف يقوم البنك بتسديد قيمة خطاب الضمان إلى البائع، نيابة عن العميل متى طلب البائع من البنك السداد، حيث سيكون دور البنك وكياً عن العميل وليس ضامناً للسداد، لوجود الغطاء النقدي بكامل القيمة، على أن تكون أجورنا نظير الوكالة التي قدمها البنك للعميل، فما الحكم الشرعي في ذلك؟

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأيت الهيئة: لا يحق للبنك أن يأخذ أجره، لأن هذه الخدمة ليست من قبيل الوكالة.

## ١٨٢. إصدار خطاب الضمان من بنك بوبيان لصالح أحد البنوك المحلية:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية مذكرة مقدمة من إدارة تمويل الشركات، تتضمن رغبة البنك بإصدار خطاب الضمان لأحد عملائه لصالح أحد البنوك المحلية، وذلك مقابل رهن وديعة (وكالة في الاستثمار)، علماً أن بنك الكويت المركزي وافق على تحول هذا البنك إلى بنك يتعامل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، للاطلاع وإبداء الرأي الشرعي.

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع رأيت الهيئة: مادام البنك قد تحول رسمياً إلى بنك يلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية، فلا مانع حينئذ من التعامل معه إذا كانت المعاملة تتم وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

## ١٨٣. المصطلحات الشرعية في الخدمة المصرفية:

عرض على هيئة الرقابة الشرعية طلب من إدارة الخدمات الإلكترونية، وهذا الطلب جاء بناءً على تعليمات بنك الكويت المركزي، حيث سيقوم البنك بإضافة البيانات والتفاصيل (المذكورة أدناه) كاملة، وذلك بما يخص عقود المرابحة للعميل، ونرغب من فضيلتكم إبداء الرأي الشرعي بمعاني الكلمات التالية، التي ستظهر للعميل على الخدمة المصرفية عبر الإنترنت وتطبيق البنك في الهواتف الذكية.

الترجمة العربية	اللغة الإنجليزية
إجمالي قيمة أصل المبلغ	Total Principal
إجمالي المدفوع من أصل المبلغ	Principal Paid
إجمالي المتبقي من قيمة أصل المبلغ	Remaining Principal
إجمالي قيمة الأرباح	Total Profit
إجمالي المدفوع من الأرباح	Profit Paid
إجمالي المتبقي من الأرباح	Remaining Profit
عدد الدفعات المسددة	Number of Installment Paid
عدد الدفعات غير المسددة	Number of Installment Unpaid
تاريخ الاستحقاق	Due Date
تم السداد / لم يتم السداد	Paid / Unpaid
تم السداد مبكراً	Early Paid
مبلغ الدفعة	Installment Amount
أصل المبلغ	Principal Amount
قيمة الأرباح	Profit Amount

### رأي الهيئة:

بعد النظر والاطلاع تؤكد الهيئة: على قرارها الذي تحفظت فيه على الفصل ما بين الربح وأصل تكلفة التمويل بعد نشوء المديونية في عقود المرابحات والمساومات وغيرها من عقود التمويل، ولكن نظراً للإلزامية الفصل من قبل الجهات الرقابية والإشرافية العليا، فإن البنك ملزم باتباع وتطبيق هذه التعليمات.